UNHCR The UN Refugee Agency | EMERGENCY HANDBOOK

سياسة المفوضية بشأن الانخراط في أوضاع النزوح الداخلي

09 فبراير 2024

النقاط الرئيسية

- يتعيّن على المفوضية تبنّي نهج استباقي في التأهب والتحرك للاستجابة لحالات الطوارئ التي تسفر عن أوضاع النزوح الداخلي
- ترتكز مشاركتنا على المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن النزوح الداخلي وسياسة المفوضية بشأن الانخراط في أوضاع النزوح الداخلي والتوجيهات الاستراتيجية للمفوضية 2022–2026
- تُعد نواتج الحماية حاسمة للعمل الذي تضطلع به المفوضية مع النازحين داخلياً وهي تشكّل محور التركيز الأساسي لإيجاد سُبُل مفضية إلى الحلول منذ بداية النزوح، مع تعزيز الملكية المحلية والوطنية، والمشاركة المجتمعية الشعبية، والتعاون الوثيق مع الجهات الفاعلة في مجال التنمية وحقوق الإنسان والسلام
- تُعد الحماية والحلول المحركات الرئيسية التي تشكل عمل المفوضية في مجال النزوح الداخلي فضلاً عن مجالات خبرتنا المتميزة وميزتنا النسبية

1. لمحة عامة

لطالما شاركت المفوضية في مساعدة النازحين داخلياً منذ عام 1971 عندما طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة إليها بشكل مبدئي تزويدها بخبراتها ودعمها، وهو ما تم التأكيد عليه من جديد على مدى سنوات بإصدار قرارات تتعلق بحماية النازحين داخلياً ومساعدتهم. وتعترف هذه القرارات بما تتمتع به المفوضية من كفاءة في التعامل مع حالات النزوح القسري وبقدرتها على التكيف مع الأزمات المتغيرة. وتشدد كذلك على أهمية معالجة الأسباب الجذرية وتخفيف معاناة النازحين داخل بلدانهم على اعتبار أنّ هذا العنصر مهم في تسوية الحالات الخاصة باللاجئين.

تشمل سياسة المفوضية الخاصة بالنازحين داخلياً جميع جوانب مشاركتها في أوضاع النزوح الداخلي، بما في ذلك التأهب لها وتقديم سُبُل الحماية والحلول كجزء من الاستجابة الجماعية دعماً للدول والسكان المتضررين. ويسري هذا على عمل جميع موظفي المفوضية على المستوى الميداني والقُطري والإقليمي وعلى مستوى المقر الرئيسي، ويعد الامتثال لهذه

السياسة أمراً إلزامياً.

2. الصلة بعمليات الطوارئ

تعيد السياسة الخاصة بالنازحين داخلياً التأكيدَ على التزام المفوضية بالانخراط الحاسم والاستباقي في أوضاع النزوح الداخلي. ويعد هذا الالتزام جزءاً لا يتجزّأ من عملياتنا في جميع أنحاء العالم وفي دورنا القيادي لتوفير الحماية أثناء الأزمات الإنسانية. وتتطلب هذه السياسة عمليات قُطرية وإقليمية وعالمية من أجل حشد واستخدام مواردها وقدراتها في دعم التعهد الذي قطعته المفوضية على نفسها بالعمل بالشراكة مع الآخرين لتعزيز سُبُل الحماية وإيجاد الحلول للأشخاص النازحين داخلياً. كما أنّ السياسة تمكّن ممثلي المفوضية وتكلّفهم بالعمل استباقياً للتأهب واتخاذ الخطوات اللازمة من أجل الاستجابة لحالات الطوارئ التي تسفر عن حدوث نزوح داخلي لعدد كبير من السكان. ويعمل ممثلو المفوضية كجزء من استجابة إنسانية تتم بقيادة البلد العضو في الأمم المتحدة وتكون قائمة على الحماية الجيدة وتحليل السياق. كما يحصل ممثلو المفوضية على الدعم للقيام بما يلي: تنفيذ الالتزامات المشتركة بين الوكالات ووضع الحماية في صلب العمل الإنساني، إضافةً إلى تصميم وتطبيق استجابة تنفيذية مجدية ومفضية لإيجاد حلول للنزوح الداخلي والحفاظ على هذه الاستجابة التي تكون مدعومة بمناصرة عالمية وتعبئة للموارد.

3. التوجيه الرئيسي

تقدم السياسة الخاصة بالنازحين داخلياً توجيهات في الحالات التي تنخرط فيها المفوضية مع النازحين داخلياً والمجتمعات المتضررة من النزوح على نطاق أوسع. وتشمل هذه السياسة مسؤولية الدولة، واحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي، ووضع سُبُل الحماية والحلول في صلب العمل الإنساني، والتمسك بالمبادئ الإنسانية، وتوفير الضمانات والمساءلة، والمشاركة في نهج يشمل جميع أطياف المجتمع ويضم العديد من أصحاب المصلحة من خلال إقامة الشراكات.

كما تقدم السياسة توجيهات لجعل التزامات المفوضية قابلة للتنفيذ على الصعيد القُطري والعالمي بشكل متكافئ فيما يتعلق بالقيادة والمناصرة والتنسيق والعمليات. وتشمل هذه التوجيهات المراحل المختلفة لحالات الطوارئ الخاصة بالنازحين داخلياً بدءاً من التأهب، مروراً بتقديم سُبُل الحماية والاستجابة بإيجاد حلول، ووصولاً إلى فك الارتباط المسؤول. ولكي تكون مشاركة المفوضية فعّالة، تتناول التوجيهات أيضاً: إعداد برامج متكاملة ونُهُج مخصصة لكل منطقة على حِدة، وإدارة البيانات والمعلومات، وإدارة شؤون الهوية وتعبئة الموارد والتمويل وإدارة القوة العاملة.

كيف يُنفذ ذلك على الصعيد الميداني؟

يصاحب السياسة الخاصة بالنازحين داخلياً حزمة التوجيهات بشأن انخراط المفوضية في أوضاع النزوح الداخلي. وتشتمل حزمة التوجيهات على قائمة مرجعية لممثلي المفوضية كما أنّها تناقش ترتيبات التنسيق المشترك بين الوكالات وعملية إعداد البرامج وتعبئة الموارد والاتصالات والاعتبارات التي يجب مراعاتها عند فك الارتباط المسؤول. وتُستكمل بـأداة تخطيط التنفيذ لحالات النازحين داخلياً (لبنات البناء) (الوصول متاح لموظفي المفوضية فقط) من أجل دعم العمليات القُطرية أثناء تخطيط التنفيذ ويُستعان بهذه الأداة بشكل عملي في تحسين خططها وتخصيص الموارد للنازحين داخلياً.

مرحلة ما بعد الطوارئ

تؤدي المفوضية دوراً هاماً بوصفها المنظمة الرائدة في مجال الحماية في الأفرقة القُطرية للعمل الإنساني، ويجب عليها الاستمرار في مناصرة النُّهج والأهداف المشتركة للنازحين داخلياً. ويجب على المفوضية أن تواصل الاستثمار وأن تعزز مشاركتها في التخطيط طويل الأجل في المسائل المتعلقة بالنازحين داخلياً من خلال بناء روابط بين برامج الاستجابة في حالات الطوارئ وخطط ومنصات المرحلة الانتقالية.

قائمة تدقيق

- راجع القائمة المرجعية للممثلين التابعين للمفوضية في حزمة التوجيهات بشأن انخراط المفوضية في أوضاع النزوح الداخلي:

1.1 التأهب لحالات الطوارئ

1.2 تقديم استجابة قائمة على الحماية والحلول

1.3 فك الارتباط المسؤول

المرافق

UNHCR Engagement in Situations of Internal Displacement 2019-2021

4. التعلم والممارسات الميدانية

الوصول متاح لموظفي المفوضية فقط

القانون والسياسة لأوضاع النزوح الداخلي، على منصة Workday

5. الروابط

حزمة التوجيهات بشأن انخراط المفوضية في أوضاع النزوح الداخلي، 2019 سياسة المفوضية بشأن الانخراط في أوضاع النزوح الداخلي، 2019 الوصول متاح لموظفي المفوضية فقط: أداة إدارة المخاطر: أوضاع النزوح الداخلي الوصول متاح

لموظفي المفوضية فقط: أداة تخطيط التنفيذ لحالات النازحين داخلياً (لب...

6. جهات الاتصال الرئيسية

hqdipidp@unhcr.org